

النجدة!

لا يتوقف عن البكاء

نصائح

لمن يعتني بطفل رضيع



طلب المساعدة

يمكن للأخصائيين في مجال الصحة والخدمات الاجتماعية مساعدتك.

إذا كان لديك استفسارات، فاستشر

- الأخصائيون من طواقم طب الأطفال أو طب الأسرة.
- أخصائيو التوليد.
- أخصائيو الخدمات الاجتماعية.

هذه اللوحة الثلاثية هي نسخة من الطبعة الأولى باللغة الكتلانية أعدتها الجمعية الكتلونية للأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة، وتحديداً مكتبها في إقليم تيريس دي بونين.

شكر للمؤسسة السويسرية للأطفال وحمايتهم من العنف
Fondation Suisse Enfants & Violence التي أجازت نشر وثيقة
Au secours! Mon bébé ne cesse pas de crier. Conseils aux parents

B 14018-2020

هز الطفل أمر خطير

لا يمتلك الطفل ما يكفي من القوة للحفاظ على تثبيت رأسه. إذا قمت بهزه، فسوف يتمايل الرأس بكل الاتجاهات. إذا اصطدم الرأس بجسم صلب، فقد لا تحدث له إصابة مرئية، كما هو الحال في الأطفال الأكبر سناً أو البالغين، وإنما قد ينزف من الداخل، في منطقة الدماغ. ويمكن أن تكون المناولات الخشنة بدون دعم للرأس أو حالة إلقاء الطفل إلى الأعلى من الأمور الخطيرة أيضاً. تتعافى معظم إصابات الأطفال بسرعة وبدون عقابيل. ومع ذلك، لا يحدث الأمر ذاته في حالة إصابات الجمجمة أو الدماغ، والتي يمكن أن تؤدي إلى مرض خطير أو الموت.

تأكد/تأكدي من أن جميع الأشخاص الذين يعتنون بالطفل يعرفون المخاطر التي يمكن أن تولدها هذه المعاملة.



Image: Pixabay

لا يتوقف الطفل الرضيع عن البكاء. لقد هزرته وأطعمته وغيّرت ملبسه ولا شيء يهدئه. وهذا يزعجك كثيراً لدرجة أن الأمر لديك يصبح لا يطاق.

في هذه الحالة، ربما قد تخطر ببالك فكرة هزه بقوة للتمكن من إسكاته.

لا تفعل/تفعلي ذلك! يمكن أن يضر الدماغ بشكل خطير، ويمكن أن يكون قاتلاً في بعض الأحيان.

إذا بكى الطفل...

ربما لديه سبباً وجيهاً لفعل ذلك، ولكن ليس من السهل دائماً معرفة ذلك.

الرضيع السليم يصرخ أو يبكي:

• إذا كان جائعاً،

• إذا كان متعباً،

• إذا كان مبللاً أو وسخاً، أو

• إذا لم يكن مرتاحاً لسبب آخر أو إذا كان يريد أن يسمع

صوتك أو تهزه بين ذراعيك.

يبكي الأطفال الرضع الأصحاء بمعدل 2-3 ساعات كل يوم، ولكن في بعض الأحيان يمكنهم البكاء لساعات طويلة.

وإذا استمر الطفل في البكاء

رغم كل شيء...

لقد جربت كل شيء، دون نتيجة. وأنت على وشك فقدان السيطرة...

ضع/ضعي الطفل الرضيع في سريره، على جانبه أو على ظهره، أطفئ الضوء واذهب/اذهبي لاستعادة الهدوء لبعض الوقت. في أثناء ذلك، قد يكون من المفيد الاتصال بشخص تثق/تثقين به.

إذا استمر الطفل الرضيع بالبكاء، فمن المؤكد أنه لن يؤديه بشيء. وهذا أفضل بكثير من فقدان السيطرة أو هزه أو ضربه.

عندما يكون البكاء مختلفاً

على الرغم من أنه من الطبيعي أن يبكي الرضيع، لكن عليك الانتباه إذا تغيرت طريقته في البكاء.

اتصل/اتصلي باستشارة طب الأطفال أو طب الأسرة إذا كان الرضيع:

• يبكي لفترة أطول من المعتاد،

• يبكي بصوت أعلى من المعتاد، أو

• يبدو أنه يعاني أو بكأوه يثير قلقك.

Image: Pixabay

ما الذي يمكن فعله؟

• اعرضي له صدرك (أو زجاجة الإرضاع، إذا لم يكن).

• خذه/خذي به بحنان.

• هزه/هزيه أثناء المشي.

• تحدث/تحدثي إليه بحلاوة أو غني له أغنية من أغاني المهد.

• داعبه/داعبيه على بطنه أو ظهره بلطف.

• ليترأوح أشخاص آخرين على تهدئته.

